

مشروع نقابة المهن النفسية في سطور

(من واقع اجتماعات لجنة المشروع)

سلوى سلامة (*)

الملخص

يدور موضوع المقال الحالي حول المرحلة الراهنة لمشروع إنشاء نقابة للمهن النفسية والتي بدأت بتولي مجلس الإدارة الحالي عام ٢٠١٥ برئاسة أ.د. أيمن عامر والذي شكل لجنة استشارية عليا دائمة من كبار أساتذة علم النفس علي مستوى القطر المصري وضع بين ايديها الاهداف السبعة الكبرى لمجلس الإدارة والتي كان من بينها إحياء ودعم الجهود العلمية لتفعيل مشروع انشاء نقابة المهن النفسية، وكانت نقطة البداية هي توحيد جهود الجمعيات النفسية الأربعة الكبرى في مصر، للامتداد بما سبق عمله. فقد سبق هذه المرحلة مراحل عدة من الجهود والمحاولات الجادة للسير في اتجاه تحقيق الهدف المنشود. ويقدم المقال ملخصاً لوقائع اجتماعات اللجنة التأسيسية لمشروع النقابة التي كانت تعقد في إطار جهود اللجنة الاستشارية العليا للرابطة. بدأ المقال بتقديم لمحة سريعة للجهود السابقة على تشكيل اللجنة التأسيسية الدائمة للمشروع والتي ركزت على أبرز محطتين هما الجهود التي بذلها الأستاذ الدكتور/ حسين عبد القادر (رئيس جمعية التحليل النفسي)، والتي تعد من أكثر المحاولات تنظيماً وخلالها تم صياغة مشروع نقابة المهن النفسية، أما المحطة الثانية كانت في يناير ٢٠١١، حيث أمكن تقديم المشروع إلى مجلس الشعب (في ذلك الحين). ونتيجة للأحداث السياسية وقتها لم يكتب للمشروع أن يُدرج في جدول أعمال اللجان التشريعية في مجلس الشعب. أما الجهود الراهنة للمشروع فتلخصت في ثلاث مراحل: الأولى ما أطلقنا عليه حمل الشعلة وتوحيد رؤية أقطاب التخصص وخلالها تم وضع الهيكل التنظيمي لمشروع النقابة وتقديمه لمجلس النواب ومن ثم تبنت النائبة د. هبة هجرس المشروع داخل المجلس مع مباركة من الجمعيات الأربعة. والثانية كانت عبارة عن العمل المتوازي على الصعيدين التشريعي والثقافي، وخلالها أثيرت قضية إنشاء النقابة على أكثر من صعيد بهدف التوعية العلمية والثقافية والإعلامية للمتخصصين بقضايا النقابة

(*) المدير التنفيذي لرابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. للمراسلات بشأن هذا البحث

salwa-salama@hotmail.com

ومشكلات المهن النفسية، وانتهت هذه المرحلة بعقد الندوة الخاصة باللجنة الاستشارية العليا لمشروع نقابة المهن النفسية (٢ إبريل ٢٠١٨) فى المجلس الأعلى للثقافة والتي أسفرت عن توقيع الجمعيات الأربعة الكبرى للمهن النفسية فى مصر على المذكرة الإيضاحية لمشروع النقابة، فى إعلان صريح منهم على أن الظهير العلمى للنقابة هى اللجنة الإستشارية العليا لمشروع إنشاء النقابة. والثالثة التى تمثلت فى متابعة المسار التشريعى لإصدار قانون نقابة المهن النفسية، وفيها تركزت الجهود فى نيل الموافقة على إنشاء نقابة المهن النفسية، والنشر الإعلامى للمتضمنات العلمية والمهنية للقضية فى الصحف والجرائد واللقاءات التلفزيونية. كما تم متابعة التطورات الأخيرة للمشروع وقد ناقشت المقالة المعوقات التى أبطأت مسار الخروج بالقانون إلى النور، كما يوثق المقال الراهن للجهود التى بذلت فى مواجهة المعوقات حيال إنشاء نقابة للمهن النفسية فى مصر .

الكلمات المفتاحية: نقابة المهن النفسية - قانون نقابة المهن النفسية - قانون المعالجين النفسيين لغير الاطباء.

Psychological Professions Syndicate Project in Brief (From Project Committee Meetings)

(*)Salwa Salama

Abstract:

The topic of the current article revolves around the current stage of the project to establish a Syndicate for Psychological Professions, which began along with the work of the current Board of Directors in 2015 headed by Prof. Dr. Ayman Amer, who formed a permanent higher advisory committee of maven psychology professors at the level of the Egyptian country, so he put in its hands the seven major goals of the Directors Board, which among them was the revival and support of scientific efforts to activate the project of establishing the Syndicate of Psychological Professions. The starting point was to unite the efforts of the four major psychological societies in Egypt, to extend what was previously done. This stage was preceded by several stages of efforts and serious attempts to move towards achieving the desired goal. The article provides a summary for the facts about the founding committee's meetings regarding the Syndicate project, which were held within the framework of the efforts of the Higher Advisory Committee of the RANEM. The article began with providing a quick overview of the previous efforts of the permanent founding committee formation of the project, which focused on the two most prominent stations, namely the efforts made by Prof. Dr. Hussein Abdel Qader (President of the Psychoanalytic

(*) Executive Director of the Egyptian Association of Psychologists.

Association). This was considered one of the most organized attempts. During this attempt the Psychological Professions Syndicate project was drafted. The second stage began after the revolution of January 2011, when the project was presented to the The parliament (at that time). As a result of the political events at the time, the project was not destined to be included in the agenda of the legislative committees in parliament. The current efforts of the project were summarized in three stages: first, carrying the torch and unifying the vision of the poles of specialization. Through this stage, the organizational structure of the syndicate's project was developed and presented to the House of Representatives, and then the representative, Dr. Heba Hagra for the project inside the council with totally supporting by the four associations. Second stage consisted of parallel work at the legislative and cultural levels. During this period the issue of establishing the Syndicate was raised on more than one level in order for rising scientific, cultural and media awareness among specialists about the Syndicate's issues and the problems of the psychological professions, and the stage ended with holding a seminar (April 2, 2018) at the Supreme Council of Culture, which resulted in signatures of the four major associations of psychological professions in Egypt on the explanatory memorandum of the syndicate's project, in an explicit declaration by them that the main representative of all psychological specialists is the higher advisory committee of the syndicate's project. Third, the third stage consisted of following up on the legislative path to issue the Psychological Professions Syndicate Law. The efforts at this stage were summarized in obtaining approval for the establishment of the Psychological Professions Syndicate, and use the media for publication of scientific and professional contents of the issue in newspapers, and television interviews. The recent developments of the project were also included. The article discussed the obstacles that slowed down the process of bringing the law to the light. Finally, the article documented the efforts made to face the obstacles towards establishing a Syndicate for Psychological Professions in Egypt.

Key Words: Psychological Professions Syndicate - Psychological Professions Syndicate Law.

مقدمة:

مر مشروع إنشاء نقابة للمهن النفسية بمراحل عدة، بذلت خلالها العديد والعديد من الجهود في موجات متتالية من الحماس، والتي ما تلبث أن تبدأ حتى تخمد فجأة، بعد محاولات جادة للسير في اتجاه الهدف المنشود. وكان

السبب الأكثر بروزاً وراء تشتت هذه الجهود، هو العمل المنفرد لبعض المهتمين بالقضية (أفراداً أو جمعيات) دون التنسيق الكافي بين بعضهم بعضاً من ناحية؛ أو لعدم توافر الظروف الكافية لإتمام الاجراءات اللوجستكية من ناحية ثانية، أو لعدم توافر المناخ الداعم من مجتمع السيكولوجيين لاستمرار التوجه نحو الهدف من ناحية ثالثة.

وانطلاقاً من هذا المشهد بادرت اللجنة الاستشارية لرابطة الأخصائيين النفسيين (في ظل إدارتها الحالية) - وفي إطار ما يمكن تسميته بالموجة الثالثة الكبرى لهذه الجهود- بدعوة الجمعيات النفسية الأربعة الكبرى في مصر لإعادة تنسيق الجهود لإنشاء نقابة المهن النفسية، كنقطة بداية جديدة لتحقيق الحلم الذي طال انتظاره.

وبين جهود سابقة وجهود راهنة نعرض ملخصاً لوقائع اجتماعات لجنة مشروع النقابة في سطور، نحاول بها أن نعبر على جسر الماضي إلى أرض الواقع الراهن...

لقد شكل تاريخ جهود أساتذة علم النفس والعاملين بالمهن النفسية رافداً ثرياً استقت منه لجنة مشروع نقابة المهن النفسية زخماً حماسياً وإخلاصاً في خدمة هذه القضية، ما شجعها على إحياء هذا الحلم الذي طال إنتظاره وألحت ضروراته. ويحمل هذا التاريخ بين طياته مسيرات أساتذة أجلاء وعلماء نفس قدموا الكثير من الجهود في هذه المسيرة، قد نبخسها حقها إذا لم نفسح المجال لأصحابها للحديث عنها... وإن كان لا يفوتنا أن نذكر محطتين بارزتين في هذا المشوار الطويل هما: **أولاً:** الجهود التي بذلها الأستاذ الدكتور/ حسين عبد القادر، والتي تعد من أكثر المحاولات تنظيماً لبلوغ الهدف المنشود، حيث أمكنه أن يصوغ مشروع نقابة المهن النفسية، بمعاونة مخلصه من اللجنة التي عملت معه **ثانياً:** المحاولة الأخرى - بعد ثورة يناير ٢٠١١- حيث أمكن تقديم

١ - شارك في هذه اللجنة في إبراز مراحلها: أ.د. عبد الحليم محمود السيد، وأ.د. محمد عبد الظاهر الطيب، وبجهود داعمة من أ.د. إبراهيم عيد، وأ. محمود نصر، و أ. حنان الشاذلي

المشروع إلى مجلس الشعب (في ذلك الحين). ونتيجة للأحداث السياسية التي مرت بها مصر في تلك الآونة لم يكتب للمشروع إن يُدرج في جدول أعمال اللجان التشريعية في مجلس الشعب.

الجهود الراهنة: وقائع جلسات لجنة مشروع النقابة

استضافة رابطة الأخصائيين النفسيين ثلاثة وأربعين اجتماعاً للجنة التأسيسية العليا لمشروع نقابة المهن النفسية (ابتداءً من ١٨ فبراير ٢٠١٧ وحتى يولية ٢٠٢٠)، ضمن اجتماعات اللجنة الاستشارية العليا للرابطة ♦ واجهت خلالها اللجنة الاستشارية عدد من التحديات، وتخطت الكثير من الصعوبات، حتى نالت في النهاية إقرار مجلس النواب بأحقيتها في قانون نقابة للمهن النفسية. وعلى مدار الاجتماعات الثلاثة والأربعين، سطر الأساتذة الأجلاء، أعضاء اللجنة كتاباً جديداً في مشروع قانون نقابة المهن النفسية، يصلوا به جسر الماضي بالحاضر، واهبين عطاءهم هذا لجيل المستقبل من أصحاب وشباب العاملين بالمهن النفسية..

ولعل المتفحص لوقائع جلسات اللجنة التأسيسية لمشروع النقابة، يتلمس فيها ثلاث مراحل كبرى حاسمة في تاريخ المشروع.. وفيما يلي نعرض لموجز هذه المراحل:

♦ ضمت اللجنة الاستشارية رؤساء مجلس إدارة الجمعيات النفسية ومن ينوب عنهم، وعدد من كبار أساتذة علم النفس في مصر. أما رؤساء الجمعيات ومن ينوب عنهم فهم وفقاً للترتيب الأبجدي: الأساتذة الدكتورة إبراهيم عيد، وحسين عبد القادر، وسيف الدين عبدون، وعبد الظاهر الطيب، وعبد الستار إبراهيم، علي سليمان وعماد محجوب، وكريمان عويضة، والأستاذ وليم كمال. بالإضافة إلى كبار أساتذة علم النفس وهم الأساتذة الدكتورة: قدرى حفني، ومايسة المفتي ومحمد السيد خليل، ومحمود أبو النيل، عبد الله سليمان، ثم انضم اليهم لاحقاً كل من الأساتذة الدكتورة: أحمد خيرى حافظ، وزين العابدين درويش، والأستاذ محمود نصر. ثم لحق باللجنة جيل من الأساتذة أيضاً هم الأساتذة الدكتورة: اشرف شلبي وخالد عبد الوهاب، وهشام عبد الحميد.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
حمل الشعلة وتوحيد رؤية أقطاي التخصص (٨ اجتماعات)	العمل المتوازي على الصعيدين التشريعى والثقافى المجتمعى (٩ اجتماعات)	مواصلة المسيرة ومتابعة المسار التشريعى لإصدار قانون النقابة
<p>١- وضع الهيكل التنظيمى</p> <p>٢- تسليم مشروع القانون لمجلس النواب وحشد التأييد له.</p> <p>٣- تبنى النائبة للدكتور هبه هجرس لمشروع القانون داخل مجلس النواب</p>	<p>١- على الصعيد التشريعى</p> <p>٢- على الصعيد الثقافى المجتمعى من خلال</p> <p>(أ) الكتابة العلمية عن دور علم النفس المجتمعى (دعوة) لمساندة المتخصصين للمساهمة فى النشر الثقافى العلمى لقضايا ومشكلات المهن النفسية</p> <p>(ب) النشر الثقافى والإعلامى</p>	<p>١- نيل الموافقة على مشروع القانون من مجلس النواب استعداداً لمناقشته.</p> <p>٢- استمرار الجهود على الصعيد الثقافى من خلال:</p> <p>(أ) النشر العلمى للقضايا النفسية</p> <p>(ب) النشر الإعلامى فى الصحف وعبر اللقاءات للمشروع</p>

المرحلة الأولى: حمل الشعلة وتوحيد رؤية أقطاب التخصص

وهي المرحلة التأسيسية التي قادت مسيرتها مجلس الإدارة الحالية لرابطة الأخصائيين النفسيين برئاسة أ.د. أيمن عامر والذي وضع حجر الأساس للجنة التأسيسية لإعداد مشروع نقابة المهن النفسية والتي دعا خلالها رؤساء الجمعيات النفسية الأربعة ومجموعة من كبار أساتذة علم النفس بالجامعات المصرية الذين أكدوا دعمهم للمشروع.

وقد استطاعت هذه اللجنة خلال هذه المرحلة وعلى مدار ثمان اجتماعات -عقدت على مدار عام تقريباً، أن تتحي خلافاتها وتوحد جهودها وتقدم مساهماتها لخدمة المشروع.

وفيما يلي نورد موجزاً لأهم إنجازات اللجنة خلال تلك المرحلة وعلى مدار الاجتماعات الثمانية الأولى.

❖ سطر الاجتماع الأول بتاريخ ١٨ فبراير ٢٠١٧ بداية انطلاق الخطوات

التنفيذية لمشروع النقابة، وذلك بحضور ممثلي الجمعيات النفسية الأربعة ومجموعة من كبار أساتذة علم النفس بالجامعات المصرية الذين أكدوا دعمهم للمشروع.. وفي هذا الاجتماع وضع الأعضاء البناء التنظيمي للجنة إعداد مشروع النقابة حيث قرروا التالي:

١- أن تعقد اجتماعات لجنة إعداد مشروع نقابة المهن النفسية الرئيسية ضمن نشاطات اللجنة الاستشارية العليا لرابطة الإخصائيين. بحيث يرأس هذه اللجنة أكبر الأعضاء سناً (أ.د. حسين عبد القادر) ويكون مقرها رئيس مجلس إدارة رابطة الأخصائيين النفسيين (أ.د. أيمن عامر). وأن يعين للجنة مستشاراً قانونياً، وأن يمثل كل جمعية إثنين من أعضائها البارزين فضلاً عن رئيس الجمعية وذلك لحضور اجتماعات لجنة إعداد المشروع.

٢- أن يتم الاستناد إلى مشروع القانون الذي أعده أ. د. حسين عبد القادر للنقابة ليكون نقطة البداية لإجتماعات اللجنة، بحيث يتم تنقيحه، ثم إعتاده من قبل ممثلي الجمعيات النفسية لتقديمه لمجلس النواب.

٣- أن ينبثق عن هذه اللجنة عدد من اللجان الفرعية الخاصة بمشروع نقابة المهن مثل اللجنة الإعلامية ولجنة المتابعة، ولجنة إعداد موقع المشروع (تحت التأسيس) ... وهكذا.

❖ وعلى مدار الاجتماعين اللاحقين (مارس ٢٠١٧) راجع ونقح أعضاء اللجنة مشروع القانون المقدم، وأعدوا الخطاب الموجه لرئيس مجلس النواب استعداداً لتقديمه للمجلس.

❖ وفي ١٩ يوليو ٢٠١٧ سلم بالفعل مشروع قانون النقابة إلى لجنة المحفوظات بمجلس النواب، تحت رقم ٧٧٧٧. (قام أ. محمود نصر مشكوراً بتسليمه للمجلس بنفسه).

❖ يعد الاجتماعات الأربعة التالي (نوفمبر وديسمبر ٢٠١٧)، بداية العمل على الإعلان عن المشروع وحشد التأييد له، من خلال تشكيل لجنتين هما: لجنة متابعة القانون داخل مجلس النواب ولجنة إعلامية للإعلان

عن المشروع بين جمهور المتخصصين في المجال ولدى الرأي العام المصري.

تهيئة الرأي العام لدعم قانون النقابة، حيث:

▪ دعت اللجنة أستاذ ياسر عبيدو أحد نواب رئيس تحرير الأهرام، في ذلك الحين في محاولة للحث على عقد ندوة في جريدة الأهرام كخطوة نحو تهيئة الرأي العام لمشروع النقابة.

▪ كما دعت اللجنة الفنان طارق الدسوقي للمشاركة في جهود دعم المشروع أما الاجتماع الثامن للجنة المنعقد في يناير ٢٠١٨، فيعد أهم اجتماعاتها باعتباره حقق تأييد النائبة د. هبة هجرس لمشروع القانون، بعد قناة التواصل التي فتحتها أ.د. سميحة نصر معها، لعرض حلم المشروع عليها بهدف تبنيها له داخل مجلس النواب. وفي هذا الإطار عقدت النائبة مع اللجنة التنفيذية المصغرة للمشروع (والمشكلة من رئيس اللجنة والمقرر، وأمين الجلسات) اجتماعاً طلبت بعده النائبة من اللجنة إعداد مذكرة إيضاحية لمشروع القانون حتى ترفق بالقانون المقدم لمجلس النواب.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن النائب أحمد علي إبراهيم قدم القانون في مجلس النواب بشكل متوازي مع د. هبة هجرس، وتم الاعتراض على الصيغة التي قُدمت من قبل النائب أحمد علي لما شابها من عوار دستوري يتعلق بكون النفسيين أعضاء في نقابة الاجتماعيين وبالتالي لا يجوز أن يكون لهم نقابتين. ولتفادي أي تعارض دستوري في مسار تقديم القانون بالمجلس، فقد قدم النائب العون لد. هبة هجرس في جمع التوقيعات على مناقشة القانون بالمجلس، على أن تتبنى د. هبة القانون وتكون ممثلة للجمعيات النفسية الأربعة بمجلس النواب. وتتضمن صياغة د. هبة هجرس للقانون فصل النفسيين ♦ عن نقابة

♦ بالفعل صدر قرار بقفل السيكولوجيين عن نقابة الاجتماعيين وتم الاحتفال بالقرار إعلامياً (غير الصحف) وبين المتخصصين ولكن لأن القرارين (الفصل ثم الإنشاء) صيغا معاً تم الانتظار لاستصدار القرار الثاني بإنشاء النقابة.

الاجتماعيين ثم إنشاء نقابة المهن النفسيين.

المرحلة الثانية: العمل المتوازي على الصعيدين التشريعي والثقافي والمجتمعي:

وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل إجتماعات اللجنة الاستشارية العليا لأنها تمثل بداية التحرك الفعلي على الصعيدين التشريعي والثقافي المجتمعي. أما على الصعيد التشريعي فبعد أن تحققت أولى بوادر الأمل المنشود وتم قبول قانون إنشاء نقابة للمهن النفسية بمجلس النواب، بقي على اللجنة متابعة مساره التشريعي، وتقديم العون متى كان مطلوباً.

وفي مسار مواز للعمل التشريعي قدم أ.د. أيمن عامر"مقرر لجنة مشروع النقابة"، للجنة عدداً من الاقتراحات لفتح قنوات أخرى للعمل على دعم قضية إنشاء النقابة عبر نشر الوعي العلمي والثقافي والمجتمعي بقضايا العاملين بالمهن النفسية بالمجتمع المصري (الذي يمثل الدور الأساسي للجنة الاستشارية للرابطة)، من خلال عدة مسارات من أهمها، استكتاب كبار أساتذة علماء النفس في قضايا المهنة والعاملين بها، ومسارات ومشكلات التخصصات النفسية، كنواة للنشر الثقافي وإصدار عدد خاص برؤى الأساتذة كشهادة لواقع العمل بالمهن النفسية.. هذا بالإضافة إلى عقد ندوة بالمجلس الأعلى للثقافة كبداية لسلسلة من الندوات التي تتناول مشروع نقابة المهن النفسية والقضايا المتعلقة به. وقد امتدت هذه المرحلة على مدار عشرة إجتماعات.

وفيما يلي نعرض موجزاً لهذه الاجتماعات التي تبدأ من الاجتماع

التاسع:

❖ يعد الاجتماعين التاسع والعاشر المنعقدين في نفس اليوم بتاريخ (٢٠ يناير ٢٠١٨) خطوة جديدة في طريق جهود اللجنة لتوثيق المشروع وكسب التأييد له؛ حيث:

▪ ودعماً للدور العلمي للجنة الاستشارية، دعى مقرر اللجنة (أ. د. أيمن عامر) كبار الأساتذة من علماء النفس للكتابة عن قضايا المهنة والعاملين بها

وإصدار عدد خاص من إحدى مجلات الرابطة لطرح رؤاهم لقضايا التخصص العلمية وكذلك المهن النفسية، وتقديم توثيق تاريخي للدور المهني لتخصص علم النفس وإسهاماته المجتمعية دعماً لفكرة مشروع النقابة. واقترح أعضاء اللجنة أن تغطي الأوراق العلمية المقدمة عدداً من المحاور هي: إسهامات علم النفس المجتمعية قديماً وحديثاً، أهمية إنشاء نقابة للمهن النفسية الآن، ومستقبل مزولة المهن النفسية في المجالات المختلفة الصحي والصناعي والتربوي... الخ.

■ وفي الإجتماع الثاني - في اليوم نفسه - وفي إطار كسب تأييد أعضاء مجلس النواب لمشروع القانون استضافت لجنة إعداد المشروع النائب أ/ أحمد علي (بعد تواصل أجرته معه أستاذة كريمة) والذي أبدى تأييداً للقانون وترحيباً بالتعاون مع النائبة د. هبة هجرس لدعم الموافقة على القانون داخل مجلس النواب.

❖ وفي الاجتماعات الأربعة التالية (يناير وفبراير ٢٠١٨)، كانت بداية العمل على مسارين:

أولهما: مناقشة صياغة المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون، لإخراج الشكل النهائي لها، وتقديمها لدكتورة هبة هجرس.

ثانيهما: قدم مقرر لجنة مشروع النقابة اقتراحاً بعقد ندوة بالمجلس الأعلى للثقافة للتعريف بمشروع القانون، وافق عليه جميع أعضاء اللجنة.

❖ فى ٦ مارس ٢٠١٨ تكللت جهود أعضاء لجنة إعداد مشروع نقابة المهن النفسية حيث قدمت النائبة هبة هجرس القانون إلى مجلس النواب وتم إحالته إلى اللجان المختصة بعد توقيع الأعضاء الداعمين للقانون عليه، وتعاون من النائب أحمد علي. تعاقبت وتسارعت الخطوات التنفيذية الخاصة بالنشر الإعلامي لمشروع نقابة المهن النفسية على الجمهور العام، وجمهور المتخصصين بعد هذا الحدث الفاصل ****؛ ومن أهم هذه الخطوات:

■ عقد الندوة بالمجلس الأعلى للثقافة يوم الإثنين ٢ إبريل ٢٠١٨ بعنوان

"نقابة المهن النفسية والإسهام المنشود في الثقافة العلمية"

■ مواكباً لذلك تدفقت المقالات على هيئة تحرير مجلة دراسات نفسية برابطة الأخصائيين النفسيين في إطار طرح الرؤى والشهادات الخاصة بقايا الأخصائي النفسي العلمية والمهنية.

وفي الاجتماعات الأربعة اللاحقة (والمنعقدة في مارس ٢٠١٨) كانت بداية التقدم على المستوى التشريعي، حيث أخبرت د. هبة هجرس اللجنة بأن القانون أُحيل إلى ستة لجان داخل مجلس النواب، وقد أحالته بعض هذه اللجان إلى الوزير المختص للبت في شأنه من حيث تعارضه أو عدم تعارضه مع القوانين الموجودة بالفعل.

ومتزامناً مع ذلك ظهرت إشكالية أثارها نقابة المهن الاجتماعية؛ تتلخص في وضع شرط إلزامي على الأخصائيين النفسيين سواء حديثي التعيين أم المعيّنين بالفعل بالمدارس (ببعض المحافظات)، يلزمهم بسداد رسوم الإشتراك في نقابة المهن الاجتماعية وفقاً لمنشور رسمي، على أن يكون الإشتراك شرطاً للتعيين لأول مرة وبأثر رجعي لمدة عامين سابقين للمعيّن بالفعل من الأخصائيين النفسيين بالمدارس. وذلك على أساس وجود بند في المادة الثالثة من نصوص قانون نقابة الاجتماعيين لعام (١٩٧٣) يتيح إنضمام الأخصائيين النفسيين لها. الأمر الذي يترتب عليه ضم عدد أكبر من الأخصائيين النفسيين لنقابة المهن الاجتماعية، الأمر الذي قد يؤثر بشكل سلبي على قرار اللجان التي أُحيل إليها القانون داخل مجلس النواب مثل لجنة الصحة ولجنة التعليم على اعتبار أن الأخصائيين النفسيين ليس لهم الحق في تشكيل نقابة لأنهم جزء من نقابة أخرى وهي نقابة المهن الاجتماعية.

وعلى مدار هذه الاجتماعات الأربعة ناقشت اللجنة التأسيسية لمشروع النقابة هذه الإشكاليات عن طريق:

■ دعوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لحضور اجتماعات اللجنة ومناقشة هذه القضايا معهم وأهمهم مستشارة علم النفس بالوزارة، وكذلك

موجه عام علم النفس بمحافظة القاهرة. لتدارس هذه المشكلة، وعرضها على محام للإستشارة.

▪ طرح هذه القضايا فى الإعلام وذلك فى إطار النشر الإعلامى عن مشروع النقابة، وذلك عبر إعداد لقاء تليفزيونى لنشر قضايا الأخصائى النفسى فى مختلف المجالات ولعرض مشروع القانون.♦

- ندوة اللجنة الاستشارية العليا لمشروع نقابة المهن النفسية (٢ إبريل ٢٠١٨) المنعقدة فى المجلس الأعلى للثقافة:

تعد هذه الندوة بداية حصاد للجهود التى بذلتها اللجنة الاستشارية فى توحيد الصف والإعتراف القانونى فى مجلس النواب بقبول القانون للمناقشة. وقد شارك فى هذه الندوة قانات علمية كبيرة من أهل التخصص، إلى جانب حضور كبير ومتميز للعديد من العاملين بالمهن النفسية. الأمر الذى كان له أثر إيجابى على العاملين فى المجالات المتعددة للمهن النفسية وخاصة الجيل الجديد منهم.

ولعل الإنجاز الأكبر لهذه الندوة تمثل فى إمضاء ممثلى الجمعيات الأربعة الكبرى على المذكرة الإيضاحية لمشروع النقابة، فى إعلان صريح منهم على أن الظهير العلمى للنقابة هى اللجنة الاستشارية العليا لمشروع إنشاء النقابة.

المرحلة الثالثة: مواصلة المسيرة ومتابعة المسار التشريعى لإصدار القانون:

وتعد هذه المرحلة إنطلاقة جديدة بعد إرساء الأسس وتتويج جهود اللجنة الاستشارية العليا فى ندوة ٢ إبريل ٢٠١٨، وكذلك نيل القانون الموافقة عليه من حيث المبدأ وبالتالي بدأ مرحلة مناقشة بنوده تفصيلاً.. ولهذا تعد هذه المرحلة مرحلة المواجهة الأولية التى تخوضها لجنة إعداد القانون على

♦ نم اجراء لقاء تليفزيونى فى برنامج "حضرة المواطن" على قناة الحدث اليوم، (٩ يوليو ٢٠١٨) حضره كل من أ.د. زين العابدين درويش و أ.د. أيمن عامر و د. سلوى سلامة

مستويين، أولهما مستوى المواجهة مع الواقع الخارجي، أي المواجهة بين اللجنة الإستشارية العليا ومشروعها وبين كيانات التخصصات ذات الاهتمامات المشتركة (كالاجتماعيين والأطباء). وثانيهما مستوى المواجهة مع الواقع الداخلي، أي مستوى مواجهة اللجنة الاستشارية ككيان موحد ممثل لجموع الأخصائيين النفسيين على اختلاف مدارسهم، وبين الجمعيات وأقطاب التخصص ككيانات منفردة لها أهدافها وتوجهاتها الخاصة.

ويمكن استخلاص ثلاث إنجازات كبرى لهذه المرحلة، لعل أولها هو:

- توحيد الصف والكلمة واستبعاد الخلاف والتركيز على الهدف ولهذا اتفقت اللجنة بأن تصدر كل البيانات الإعلامية الخاصة بمشروع النقابة باسم اللجنة الاستشارية العليا، مع التأكيد على توحيد جهة إصدار البيانات الإعلامية وعدم الحركة بشكل مستقل سواء للأعضاء أو للجمعيات.
- إرساء الدور المجتمعي للنقابة، بين جمهور العاملين بالمهن النفسية استعداداً لإنشائها. حيث استطاعت اللجنة الاستشارية العليا لمشروع النقابة عقد الندوات لشباب العاملين بمختلف المهن النفسية، إلى جانب الاشتراك في المؤتمرات المختلفة لطرح قضية القانون بين الجماهير المتخصصة، أو ذات الاهتمامات المتقاطعة مع المهن النفسية.
- المواجهة العلمية على ردود الفعل المناوئة لإنشاء النقابة والرافضة لمشروع قانونها، خاصة من التخصصات المتقاطعة مع المهن النفسية، وهي المهن الاجتماعية والطب النفسي. وقد كانت وسيلة اللجنة إلى ذلك فتح قنوات عدة للحوار.

وعلى مدار ثماني عشر إجتماعاً، واجهت اللجنة عدة تحديات، وبالتوازي حققت عدد من الإنجازات، وهو ما سنوجز عرضه فيما يلي...

❖ تعد الاجتماعات الثلاثة الأولى المنعقدة بعد الندوة المنعقدة في إبريل، مايو (٢٠١٨) خطوة جديدة في طريق لم شمل أقطاب التخصص حيث

ناقش أعضاء اللجنة الاستشارية عدداً من القضايا والاقتراحات نعرض لها فيما يلي..

- اقترح مقرر اللجنة إقرار اتفاق ضمى بين أعضاء اللجنة بعدم الترشح لأي منصب داخل النقابة بعد إنشاءها وأضاف رئيس اللجنة مؤيداً الفكرة أن تتحول لجنة إعداد المشروع إلى لجنة حكماء تقف مسئوليتها عند حدود إرساء القواعد العلمية والمهنية للنقابة وتمهد الطريق أمام الجيل القادم، وقد أبدى عدد كبير من الحضور قبولهم، ولكن تحفظ بعض الأعضاء على هذا الاقتراح.

- وخلال هذه الفترة أيضاً عرض مقرر اللجنة جهوده لحشد التأييد لمشروع النقابة مع كيانات وتخصصات الأطباء النفسيين، من خلال التواصل مع الأمانة العامة للأطباء النفسيين. وتجسدت هذه الجهود في تقديم الأخصائيين النفسيين عدداً من الدورات المتخصصة للأطباء النفسيين. وكذلك مشاركته -أي مقرر اللجنة- في مؤتمر الأمانة الأول للطب النفسي بعنوان "الصحة النفسية عبر مراحل العمر" المنعقد بتاريخ (١٨-٢٠ فبراير ٢٠٢٠) في كلية الطب بالقصر العيني لطرح قضية نقابة المهن النفسية وإشكاليات تقاطعها مع الأطباء النفسيين.

- وعلى مستوى النشر الإعلامي فقد أجري خلال فترة الاجتماعات الثلاثة تلك حديثين إذاعيين مع رئيس اللجنة (د. حسين عبد القادر) ومقررها (د. أيمن عامر) وعدد من الأعضاء (منهم د. أحمد خيرى) .

بالإضافة إلى لقاء مع مقرر اللجنة د. أيمن عامر في برنامج تلفزيوني بعنوان "في النور" بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩ شاركت فيه د. هبة هجرس، ود. سلوى سلامة بمدخلات هاتفية لمناقشة الضرورة المهنية والعلمية لإنشاء النقابة.

- هذا إلى جانب النشر الصحفى الواسع لأخبار مشروع نقابة المهن النفسية وطرح العديد من قضاياها فى العديد من الصحف ومنها على سبيل المثال:

- جريدة المصري اليوم، واليوم السابع والشورى والوفد.... الخ. ♦
- كذلك أبلغت د. هبة هجرس أعضاء اللجنة بأن القانون قد أحيل إلى عدد من لجان مجلس النواب، ولكن سترجأ مناقشة أية قوانين خلال هذه الدورة البرلمانية لانشغال لجان المجلس بالموازنة. كما أبلغت النائبة اللجنة أن النائب الأستاذ أحمد علي قدم قانوناً مشابهاً لمشروع نقابة المهن النفسية .
- ❖ وفي الاجتماعات السبع التالية المنعقدة في الفترة من مايو ٢٠١٨ حتى فبراير ٢٠١٩، درت نقاشات اللجنة على مستويين، مواجهة أصداء وردود فعل كيانات التخصصات ذات الاهتمامات المشتركة خاصة نقابة المهن الاجتماعية على مشروع النقابة.
- فبداية قامت اللجنة الاستشارية العليا لمشروع نقابة المهن النفسية بتوجيه الشكر والدعم لدكتورة. هبة هجرس، وإعلانها المتحدث الرسمي باسم القانون في مجلس النواب وتقديم الدعم لها من اللجنة وقد تم نشر ذلك في جريدة بلدنا اليوم وجريدة صدى البلد (يوم الأحد الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠١٨).

♦ اليوم السابع <https://www.youm7.com/story/2019/11/27>

المصري اليوم <https://www.almasyalyoum.com/news/details/1447149>

صدى البلد <https://www.elbalad.news/3769714>

الشورى <https://www.alshouranews.net/1691344>

الوفد <https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B>

الرأى <https://alrai.com/article/717184.html>

والمواقع الإخبارية:

مصرأوى والبوابة <https://www.albawabhnews.com/3519072>

وأخبارك <https://akhbarak.net/news/18734494/articles>

صوت الأمة

<http://www.soutalomma.com/Article/893314/%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%A9>

المال :

<https://almalnews.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%86>

الأهرام <https://gate.ahram.org.eg/News/2058642.aspx>

أهل مصر <https://ahlmasrnews.com/750810>

إضافة إلى ذلك اتفقت اللجنة بأن تصدر كل البيانات الإعلامية الخاصة بمشروع النقابة باسم اللجنة الاستشارية العليا، مع التأكيد على توحيد جهة إصدار البيانات الإعلامية وعدم الحركة بشكل مستقل سواء للأعضاء أو للجمعيات.

- وفيما يختص بردود الأفعال من التخصصات ذات الاهتمامات المشتركة، تجاه القانون المقدم للنقابة (وهو ما اعتبرته اللجنة خارج أهداف لجنة المشروع وإن كان له تأثير كبير على المشروع وبالتالي فهو يخص النائبة هبة هجرس)

✓ فقد بدأت نقابة المهن الاجتماعية ترسل إلى الأخصائيين في المدارس خطابات حول ضرورة الانضمام إليها، حيث تم ابلاغ مستشاري علم النفس والتربية النفسية بوزارة التربية والتعليم) بذلك وهناك ضغط على الأخصائيين النفسيين بوزارة التربية والتعليم في مختلف المحافظات وابلغهم لضرورة الاشتراك في نقابة المهن الاجتماعية

✓ كما أبلغ أحد موجهي عام التربية النفسية بمحافظة القليوبية، عن مشكلات شبيهة لدى الإخصائيين النفسيين بمحافظة القليوبية (وهي من أكبر المحافظات من حيث عدد الأخصائيين النفسيين والذي يبلغ ١٢٥٢٠). وقد نصحت اللجنة الزملاء بعرض الأمر على د. هبة هجرس^١

♦ (ذكر المسئول أنه منذ شهر أكتوبر الماضي، أرسل وكيل وزارة التربية والتعليم مخاطباً الشئون المالية والإدارية بـ (١٢) مديرية تعليمية بمحافظة القليوبية، منشوراً يلزم فيه الأخصائي النفسي المعين حالياً بسداد إشتراك انضمامه الإجباري إلى نقابة المهن الاجتماعية، وبالإضافة إلى سداد اشتراكات السابقة بأثر رجعي كشرط لاستمرار ممارسته المهنية. وفقاً لهذا المنشور سيتم خصم هذه المبالغ تلقائياً من رواتب الأخصائيين النفسيين بالمحافظة ابتداءً من شهر مارس ٢٠١٩. أما المعينين الجدد من الأخصائيين النفسيين في المدارس فيلزموا بالإشتراك في نقابة المهن الاجتماعية كأحد شروط التعيين. هذا وقد عرض نص القرار ومواده وأمد اللجنة بنسخة منه

١ - قدمت النائبة الاستشارة القانونية المتخصصة للشاكين عبر أحد مستشاري اللجنة القانونيين وبناء عليه تقدم كل أخصائي نفسي متضرر بتظلم للطعن على هذا القرار الإداري، إلى الإدارة المالية للمديرية التعليمية. وبالفعل رفعت هذه التظلمات في القضاء المستعجل بمجلس الدولة، وتم وقف القرار..

- وفيما يختص بمتابعة ماتم بشأن إصدار العدد الخاص بالنقابة، استقر الرأي على طرح موضوعات المجلة في حولية ملحقه بمجلة دراسات نفسية التي تصدرها الرابطة.

❖ وفي الاجتماعات الستة التالية المنعقدة خلال الفترة من فبراير إلى مايو ٢٠١٩) تابعت اللجنة ردود أفعال ما أثاره إعلان الموافقة على مشروع قانون النقابة من ردود أفعال متباينة بعضها مناوئ وبعضها الآخر مؤيد. وما صدر عن النائبة هبة هجرس للرد والمواجهة، وفي هذا الإطار تركزت أبرز الأحداث فيما يلي:

- الرد الإعلامي على أحد النواب المعترضين على مشروع القانون.
- فيما يتصل بالجوانب العلمية، المشاركة في عدد من المؤتمرات أهمها: مؤتمر الأمانة العامة للصحة النفسية، والمؤتمر الدولي للطب النفسي وعلم النفس. وقد انعكس صدى هذه المشاركة فيما أثارته من حماس بعض الحضور للقانون ورغبتهم في المشاركة في خروجه إلى النور. ومن أبرز هذه النماذج إحدى عضوات نقابة المهن الاجتماعية والتي دعمت المشروع وعرضت جهودها للتوفيق بين اللجنة ونقابة المهن الاجتماعية ومحاولة حل الخلاف بينهما.

- دعوة الزملاء من نقابة المهن الاجتماعية إلى الحوار بوساطة أ.د. سمير عبد الفتاح (وكيل نقابة المهن الاجتماعية)، والذي كان داعما لموقف اللجنة والذي أيد أن لا تعارض بين قيام نقابة المهن النفسية ونقابة المهن الاجتماعية، بل هناك ضرورة في توضيح ضرورة التمايز بين النقابتين. وبالفعل تم عقد لقاءين بين ممثلي اللجنة الإستشارية العليا لمشروع النقابة وممثلين عن نقابة المهن الاجتماعية.

أبلغت د. هبة هجرس أعضاء اللجنة بأنه قد حددت جلسيتين في مجلس النواب يومي الأحد والإثنين (١٤ و ١٥ إبريل ٢٠١٩) لمناقشة بنود القانون، وفي ضوء ذلك تم عقد إجتماع عاجل مع د. هبة، لمراجعة بنوده معها والأجابة عن أسئلتها حوله، وذلك في إطار التحضير لجلستي مجلس النواب.

ولكن عادت د. هبة هجرس وأخبرت مقرر اللجنة بأن النصاب لم يكتمل لمناقشة بنود القانون وذلك عبر جلستين، كما أفادت باعتراض شديد من نقيب الاجتماعيين على القانون وذلك في الجلسة الثانية، (بالرغم من أنه ليس من ضمن أعضاء اللجان الأساسية لمناقشة القانون).

وفي ضوء هذا الوضع عقدت اللجنة التأسيسية ود. هبة هجرس أربعة اجتماعات خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠١٩ مع ممثلي نقابة المهن الاجتماعية، في إطار تقريب وجهات النظر حول القانون، ولكسب دعم زملاء في العمل النفسي والاجتماعي داخل مجلس النواب، وبالفعل عقد الاجتماعيين مع نقيب ووكيل الاجتماعيين، وبعض الأعضاء من نقابة المهن الاجتماعية. ولم تثمر الاجتماعات الثلاثة عن تحقيق تقدم ملموس في تقريب الرؤى بين ممثلي الاجتماعيين وممثلي مشروع نقابة المهن النفسية.

ولأسباب إجرائية اتخذت د. هبة هجرس قرارا بتقديم طلب للمجلس بسحب مشروع القانون من لجنة القوى العاملة وإعادة إحالته إلى لجنة أخرى مختصة. وقد نجحت د. هبة هجرس بعد إحالة القانون إلى لجنة أخرى مختصة الموافقة على قانون نقابة المهن النفسية من حيث المبدأ، وتقرر فيها فصل المهن النفسية عن المهن الاجتماعية. وتحددت جلسة أخرى لمثلي الوزارات لمناقشة بنود القانون وإبداء الرأي والملاحظات عليه.

وبالفعل تواصلت اللجنة مع د. هبة هجرس وسلمتنا الملاحظات على بنود القانون. وقد تلقت النائبة د. هبة هجرس عددا من الاقتراحات بإجراء تعديلات على مشروع قانون نقابة المهن النفسية المقدم من خمسة وزارات هي: وزارة العدل ووزارة المالية ووزارة الصحة والسكان ووزارة التضامن وأخيرا وزارة التخطيط والمتابعة. وعلى مدار ثلاث إجتماعات متتالية وكانت الأخيرة للجنة ورئيسها د. حسين عبد القادر -رحمه الله- ناقشت اللجنة الاقتراحات والتعديلات المقدمة والتي بلغ عددها (٤٧) تعديلا على مواد القانون الـ (١١٠) مادة.

وفي ضوء هذه التطورات عقدت اللجنة التأسيسية للنقابة ثلاثة اجتماعات خلال الفترة من مارس إلى أغسطس ٢٠٢٠، قدمت اللجنة مقترحاتها على التعديلات الـ ٤٧ المقدمة من ممثلي الوزارات في مجلس النواب.

وأقرت الموافقة على الغالبية العظمى منها حيث تمت الموافقة على (٣٩) اقتراحا من مجمل الاقتراحات المقدمة. وسجلت اعتراضها على (٨) اقتراحات فقط، موضحة أسباب اعتراضها في تقرير تفصيلي قدمته للدكتورة هبة هجرس.

وكان آخر اجتماعات اللجنة في أغسطس ٢٠٢٠ بمثابة نقطة فاصلة بين مرحلة زخم وفاعلية لمشروع النقابة وبين مرحلة توقف مؤقت لهذا النشاط. حيث حاصر نشاط المشروع ثلاثة أحداث كبرى مثلث محك أبطء الحركة بعض الشيء ضلعه الأول كان حدث الكورونا العالمي الذي عطل وأوقف العديد من الأنشطة والتي كان من بينها اجتماعات مجلس النواب، أما ضلعه الثاني فكان حدث حل مجلس النواب في أكتوبر من نفس العام وخروج د. هبة هجرس من عضوية تشكيل مجلس النواب الجديد . وكان ضلعه الثالث حدث وفاة د. حسين عبد القادر في مارس ٢٠٢١ رئيس اللجنة التأسيسية لمشروع النقابة، والذي بذل جهدا كبيرا لإخراج مشروع قانون نقابة المهن النفسية إلى النور، وتقديمه إلى مجلس النواب. وقد شكلت الأحداث الثلاث مجتمعة إبطاء زخم الحركة بعض الشيء، ولكن إصرار أعضاء اللجنة التأسيسية لمشروع النقابة وأعضاء اللجنة الاستشارية لرابطة الأخصائيين النفسيين أعادوا التنسيق مع عضو آخر من أعضاء مجلس النواب في دورته الحالية لإستكمال مناقشة بنود القانون وأخذ الموافقة على إنشاء نقابة المهن النفسية.

ومن واقع توثيق الجهود الراهنة والتي تشكل الموجة الحالية من رحلة

الجهود الممتدة لإنشاء نقابة للأخصائى النفسى، والتي هدفها الأساسى تنظيم الممارسات المهنية وإرساء خصوصية القواعد العلمية للمهنة والتي تميزها عن المهن المتقاطعة معها فى العمل

والسؤال الآن وفى هذه المرحلة: ما هو الإنجاز الفعلى للموجة الراهنة من حركة الأخصائى النفسى، والتي قادتها الرابطة، لنيل الحق فى إنشاء نقابة لهم؟

وكأخصائية نفسية وكشاهد على هذه المرحلة الراهنة بكامل تفاصيلها لمست عدة دلالات لهذه المرحلة لعل من أهمها على الإطلاق إثارة الوعي لدى كل من الجمهور العام وجمهور العاملين فى مجالات تقديم الخدمة النفسية بالعديد من القضايا والتحديات بل والمشكلات المهنية والعلمية التي يواجهها الأخصائى النفسى فى مجالات عمله المختلفة.

ومن أهم القضايا التي كانت ترد إلى الرابطة هو أسئلة الأخصائى النفسى عن حدود هويتهم المهنية فى ظل ضغط التخصصات المتقاطعة مع تخصص علم النفس والتي تعمل فى نفس وظائفه وبنفس المسميات (مثل الأخصائى الاجتماعى والأخصائى التربوى فضلا عن الطبيب النفسى، والمشتغلين فى مجال الإعاقة). إضافة إلى ذلك فقد بدأت تساؤلاتهم تزداد حول المستقبل المهني للأخصائى النفسى فى ظل ظهور عدد من الأنظمة الدراسية فى التخصصات النفسية ومن منهم يستوفى شروط الانضمام إلى النقابة؟ كما فجرت الحركة الراهنة من مسيرة جهود إنشاء نقابة للأخصائى النفسى بعض المشكلات التي يواجهها الأخصائى النفسى فى بعض القطاعات خاصة فى المدارس والمستشفيات الحكومية، ومراكز الخدمة النفسية الخاصة.

والأهم من هذا كله ما استطاعت أن تحققه الجهود المخلصة فى هذه

المرحلة الراهنة من مسيرة النقابة من توحيد كلمة شيوخ وعلماء علم النفس الكبار في مصر وتجميع جهودهم وكسب تأييدهم ومشاركاتهم المختلفة الثقافية والعلمية، وليس أدل على ذلك من تلبيتهم الدعوة من الرابطة بالكتابة عن القضايا المهنية والعلمية التي يواجهها الأخصائي النفسي في مختلف المجالات. وبالفعل سيصدر عدد خاص يضم مقالات الأساتذة من مجالات الرابطة .

ومازال الأمل يدفع بما تحقق في المرحلة الراهنة نحو سعي حثيث وجهود متوالية لإنشاء نقابة للأخصائي النفسي.
وفيما يلي ملحق للصحف والمواقع الإخبارية التي نشرت وتحدثت عن مشروع نقابة الأخصائيين النفسيين

الملاحق

(نبذة عن ما كتب عن مشروع نقابة الأخصائيين النفسيين فى الصحف)

رئيس التحرير
أكرم القصاص

اليوم السابع

هبة هجرس: قانون نقابة المهن النفسية يحمى ١٠٠ ألف شخص يزاولون المهنة
الأربعاء، ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩ ٢٠:٠٦ م



اجتماع لجنة التضامن الاجتماعى

كتب محمود حسين - تصوير خالد مشعل

<https://www.youm7.com/story/2019/11/27>

بدأت لجنة التضامن الاجتماعى والأسرة بمجلس النواب، برئاسة النائب عبد الهادى القصبى، اليوم الأربعاء، أولى اجتماعات مناقشة مشروعى القانونين المقدمين من النائبين أحمد علي إبراهيم وهبة هجرس بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية، فى اجتماع مشترك مع مع لجان الصحة والقوى العاملة والخطة والموازنة والشئون الدستورية والتشريعية.

من حقل معرف
المصري اليوم

صاحب مشروع قانون «نقابة المهن النفسية»: لا منطقتى فى ضمهم لـ«الاجتماعية»

الأربعاء ٢٧-١١-٢٠١٩ ٢٦:١٨ | كتب: محمود جاويش |

قال النائب أحمد على إبراهيم، مقدم مشروع قانون نقابة المهن النفسية، إن هناك العديد من خريجي علم النفس من مختلف الجامعات المصرية من كليات التربية والآداب، وليس هناك منطقتى فى ضمهم لنقابة الاجتماعيين.

وأضاف «علي» خلال شرحه لفلسفة القانون الذي تقدم به أمام أعضاء لجان التضامن الاجتماعي والقوى العاملة والشؤون التشريعية بمجلس النواب، الأربعاء، أن المهنة النفسية في حاجة إلى تنظيم بعد انتشار المراكز الاستشارية للعلاقات الأسرية والطفل والتي يعمل بها غير المتخصصين.

وتابع: «انضمام الأخصائيين النفسيين والعاملين في هذا المجال لنقابة الاجتماعيين ليس علمياً لأنهم ينضمون لتخصص آخر مختلف، بعد أن أصبح مجال علم النفس أحد أهم مجالات في الدول المتقدمة والنامية، وأصبح أحد متطلبات القبول بالعمل بكافة المؤسسات مثل الشرطة والقوات المسلحة وكافة مؤسسات الدولة».

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1447149>



رئيس مجلس الإدارة: رئيس التحرير:
د. محمود مسلم أحمد الخطيب

الوطن

هبة هجرس: قانون نقابة المهن النفسية يحمي ١٠٠ ألف شخص يزولون المهنة

الإربعاء ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩

كتب:

حسام أبو غزالة

عقدت لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة بمجلس النواب، برئاسة النائب عبد الهادي القصبى، اليوم، أولى اجتماعات مناقشة مشروع القانونين المقدمين من النائبتين أحمد على إبراهيم، وهبة هجرس، بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية، في اجتماع مشترك مع لجان الصحة والقوى العاملة والخطة والموازنة والشؤون الدستورية والتشريعية.

<https://www.elwatannews.com/search/news/>



"تضامن النواب" تدعو الجهات المختصة لإبداء رأيها في نقابة "المهن النفسية"

٠٨:٠٧ مالأربعاء ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩

القاهرة - مصرأوي:

دعت لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة بمجلس النواب، كافة الجهات المعنية والمرتبطة بإيداع رأبها في مشروع القانونين المقدمين من النائبين أحمد علي إبراهيم، وهبة هجرس بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية.

نقابة المهن النفسية في عهدة
البرلمان السبت ٢٦ أكتوبر
٢٠١٩

رئيس التحرير
يوسف أبوب
مديراً التحرير
شهام السروجي - أمين عبد الوهاب



إيمان محجوب

- ٦٠ نائبا يطالبون بقانون للإخصائيين النفسيين
- الدكتور جمال فرويز: تهدف إلى احتواء خريجي أقسام علم النفس لحماية المهنة من الدخلاء

أحال رئيس مجلس النواب الدكتور على عبدالعال، مشروع قانون إنشاء «نقابة للمهن النفسية» للجان المختصة لمناقشته، وذلك بعد مرور أكثر من عام على تقديمه للبرلمان من أكثر من خمس جمعيات تهتم بالإخصائيين النفسيين.

<http://www.soutalomma.com/Article/893314>

رئيس التحرير
سامي صبري

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
محمد السيد بركات

الوفد

السبت ١٩ أكتوبر ٢٠١٩

فرويز: إنشاء نقابة المهن النفسية يحمي المهنة من الدخلاء
كتبت - دينا المهدي:

أكد الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، على أهمية إنشاء نقابة المهن النفسية لخريجي كلية الآداب قسم علم نفس، وذلك لحماية المهنة من الدخلاء ومنع أي شخص غير متخصص من الذين يدعون الحق بأنهم أخصائين نفسيين وهم ليس بمتخصصين لمجرد حصولهم على دورات تدريبية، مثل دورات التخاطب أو غير ذلك، مؤكداً أن هذه الدورات لا تعطيه حق التعامل مع المريض النفسي أو ذوي الاحتياجات.

<https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1>



إنشاء نقابة للعاملين بالمهن النفسية بين الواقع
والآمال.. أعضاء المشروع: من حقنا أن يكون
لدينا نقابة تدافع عنا.. والمهن الاجتماعية: حان
الوقت لفصل دور الأخصائي النفسي عن
الاجتماعي

الأربعاء ٠٣/أبريل/٢٠١٩ - ١١:٤٠ ص

- أيمن عامر: الواقع المهني للأخصائي النفسي مخترق من التخصصات المتقاطعة معه
- إليزابيث شاكر: النقابة تضمن عدم تعدي أحد على حقوق الأخصائيين النفسيين

سطرت الحركة النقابية والحقوقية للعاملين بالمهن النفسية، تاريخًا حافلًا من النجاحات والإخفاقات، ورافدًا ثريًا استقت منه النائبة الدكتورة هبة هجرس إيمانها بضرورة تأسيس نقابة للعاملين بالمهن النفسية، والذين وصل عددهم إلى ١٠٠ ألف أخصائي نفسي، يخدمون في جميع مجالات العمل.

<https://www.elbalad.news/3769714>



الأخصائيون النفسيون للبرلمان: إنشاء نقابة مطلب ١٠٠ ألف أخصائي وضرورة لتنظيم المهنة

أكد عدد من كبار الأخصائيين النفسيين، أن إنشاء نقابة للأخصائيين النفسيين ضرورة ملحة لتنظيم ممارسة المهنة والنهوض بمستواها وبأعضائها بمختلف المجالات

ياسمين فواز

1:25، السبت، ٣٠ مارس ٢٠١٩

أكد عدد من كبار الأخصائيين النفسيين، أن إنشاء نقابة للأخصائيين النفسيين ضرورة ملحة لتنظيم ممارسة المهنة والنهوض بمستواها وبأعضائها بمختلف المجالات، وتنشيط البحوث النفسية وتطبيقاتها، مشددين علي أن تقدم الدكتورة هبة هجرس عضو مجلس النواب

بمشروع قانون انشاء نقابة للأخصائيين النفسيين جاء استجابة لطلب أكبر خمس جمعيات ممثلة لجموع الأخصائيين النفسيين في مصر وهي رابطة الأخصائيين النفسيين، والجمعية المصرية للتحليل النفسي، والجمعية المصرية للدراسات النفسية، ونقابة المهن النفسية التخصصية، وجمعية المعالجين النفسيين.
ية فى ظل ما يواجهه الوطن من تحديات ومخاطر .

<https://almaalnews.com/%D8%A7%D9/>

قانون نقابة "المهن النفسية" على أعتاب
البرلمان.. خبراء يرحبون بتقنين عمل القطاع
ويؤكدون: تدافع عن حقوق أساتذة علم النفس
المهترة.. وتمنع الدخلاء من مزاوله المهنة



خلود ماهر

الأربعاء ١٣/مارس/٢٠١٩ - ٤٠:٠٧ م
فى مبادرة جيدة من أجل تحسين الصحة النفسية للمواطنين وحماية حقوق المتخصصين فى مجال علم النفس، أعلنت النائبة هبة هجرس، عضو مجلس النواب، مؤخرًا، عن تقديمها للبرلمان برئاسة الدكتور علي عبد العال، مشروع قانون جديد يهدف إلى إنشاء نقابة تسمى "المهن النفسية"، وتم تحويله للجنة القوى العاملة للمناقشة.

<https://www.albawabhnews.com/3519072>

"الشورى" تنشر لأول مرة تفاصيل
مشروع قانون أول نقابة للمهن
النفسية فى مصر
بعد سنوات من الرفض.. إنشاء

رئيس مجلسى الإدارة
و التحرير
محمود الشويخ
رئيس مجلس الأمناء
والعضو المنتدب
محمد فودة



أول نقابة للمهن النفسية فى مصر إقراراً

12:55م - الأربعاء ٩ مايو ٢٠١٨

كتب جميلة حسن - شيماء عبدالرحمن

تشهد كليات التربية والآداب كل عام خروج دفعات من خريجي أقسام علم النفس، وبرغم وجود الآلاف منهم فإنه حتى الآن لا توجد نقابة ترحب بهم وتستقطبهم لعضويتها.

ومن أجل إنصافهم قدم النائب أحمد على إبراهيم، عضو مجلس النواب عن حزب المصريين الأحرار بدائرة المرج، مشروع قانون بإنشاء نقابة المهن النفسية، وقام على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، خلال الأيام الماضية بإحالة المشروع للجان النوعية من أجل مناقشته واتخاذ ما يلزم حياله.

<https://www.alshouranews.net/1691344/>

أخبارك

إنشاء نقابة المهن النفسية.. "قوى البرلمان" توافق مبدئياً و"الاجتماعية" تعترض - برلمانى منذ ٤ سنوات

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، خلال اجتماعها اليوم الأحد، برئاسة النائب جبالى المراغى، من حيث المبدأ على مشروعى قانونين مقدمين من النائبة هبة هجرس و ٦٠ نائباً، والنائب أحمد على إبراهيم، و ٦٠ نائباً، بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية. وقالت النائبة هبة هجرس، مقدمة مشروع القانون، إن أصحاب المهن النفسية ظلوا ٦٠ عاماً يسعون لإنشاء نقابة لهم، ويوجد ١٠٠ ألف أخصائى نفسى ولم يكن لديهم نقابة تدافع عنهم، وهذه الفئة تؤثر بشكل فعال فى المجتمع بالمدارس والجامعات والشرطة والجيش ومساهماتهم فى العمل مع الأطباء النفسيين، وفريق العلاج النفسى مكون من أخصائيين وفئات مختلفة، فى هذا الفريق، ووجود النقابة يحمى البلاد من المدعين وتمثيلهم فى المحافل الدولية، والغرض فصل النفسيين عن الاجتماعيين.

وأضافت "هجرس"، أن الأخصائى الاجتماعى لا يستطيع أن يتعامل مع طالب أو شخص يحتاج لرعاية نفسية، مشيرة إلى أن الأخصائى النفسى خريج كلية الاداب قسم علم النفس.

<https://akhbarak.net/news/18734494/articles/35216053/%7B%7B%20url%20%7D%7D>

0url%20%7D%7D



رئيس التحرير
ماجيد منير

رئيس مجلس الإدارة
عبدالمحسن سلامة

لجنة القوى العاملة بمجلس النواب توافق على مشروع قانون إنشاء نقابة المهن النفسية

25-11-2018

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، خلال اجتماعها اليوم الأحد، برئاسة النائب جبالي المراغي، من حيث المبدأ على مشروعى قانونين مقدمين من النائبة هبة هجرس و(٦٠) نائباً، والنائب أحمد على إبراهيم، و(٦٠) نائباً، بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية.

<https://gate.ahram.org.eg/News/2058642.aspx>

القوى العاملة بالبرلمان توافق مبدئياً على
إنشاء نقابة للمهن النفسية بعد مناقشات
مطولة

مشرف التحرير
داليا عماد



الاحد ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨

كتب : محمود عبدالحميد

أعلنت لجنة القوى العاملة في مجلس النواب، برئاسة النائب جبالي المراغي، موافقتها من حيث المبدأ على مشروعى قانونين مقدمين من النائبة هبة هجرس و(٦٠) نائباً، والنائب أحمد على إبراهيم، و(٦٠) نائباً، بشأن إنشاء نقابة المهن النفسية، جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة اليوم الأحد، بعد مناقشات مطولة بين أعضاء اللجنة، وممثلي الوزراء، وقالت هجرس- مقدمة مشروع القانون، خلال الاجتماع- إن أصحاب المهن النفسية ظلوا ٦٠ عاما يسعون لإنشاء نقابة، ويوجد ١٠٠ ألف أخصائي نفسي ليس لديهم نقابة تدافع عنهم، وهذه الفئة تؤثر بشكل فعال في المجتمع بالمدارس والجامعات والشرطة والجيش ومساهماتهم في العمل مع الأطباء النفسيين، وفريق العلاج النفسي مكون من أخصائيين وفئات مختلفة في هذا الفريق، ووجود النقابة يحمى البلاد من المدعين وتمثيلهم في المحافل الدولية، والغرض فصل النفسيين عن الاجتماعيين.

<https://ahlmasrnews.com/750810>

أخصائون نفسيون يطالبون بتأسيس نقابة لمهنتهم

<https://alrai.com/article/717184.html>



الاحد ٢١-٦-٢٠١٥